

## وزير الثقافة يفتح مهرجان « صيفنا غير »



د. محمد ابوبكر المفلحي

الذي تغنى به اليمنيون، وأبدعوا أبحاثه، وتغنوا بأدائه عبر الأزمان». والقيت كلمة من مؤسسة صدى للإبداع الفني ألقاها محمد الغابري أشار فيها إلى رسالة مهرجان « صيفنا غير»، الهادفة إلى الارتقاء بالفن الإنشادي الهادف والمتميز كبديل عن الفن الهابط الذي انتشر في أوساط المجتمع، وبما يحافظ على الأخلاق والقيم الأصيلة، من خلال تفعيل دوره، وتعزيز حضوره في المشهد الثقافي.

بعد ذلك توالى مشاركة المنشدین اليمنيین والعرب بمقطوعات إنشادية قدمتها فرقنا «الخلود» و«طرب»، وشارك فيها الفنانون خليل الأنسي موسى مصطفى، وعبد الفتاح عوينات، ويحيى جوى، أشرف يوسف، والطفل المبدع عبد السلام جوى. ومن المقرر أن تواصل فعاليات المهرجان يوم غد بإحياء أمسية إنشادية حافلة بقاعة المدينة بصنعاء.

صنعاء وزير الثقافة الدكتور محمد أبو بكر المفلحي اليوم في العاصمة صدى للإبداع الفني بالتعاون مع وزارة الثقافة. وفي الافتتاح الذي أحيته كوكبة من المنشدين العرب بمقطوعات متنوعة الألوان، ومتعددة الألحان ألقى وزير الثقافة الدكتور محمد ابوبكر المفلحي كلمة أشار فيها إلى ميزة الفن الإنشادي، وتعدد ألوانه الإبداعية، ودوره في تهذيب الأخلاق الإنسانية.

وقال: «نقلنا الإنشاد الجميل إلى فضاءات رحبة من الصفاء الروحي، حيث تحلق فيه النفس البشرية في عالم آخر، يتجلى فيه حب الله، وحب المصطفى صلوات الله وسلامه عليه، وعندما تعم أجواء من السكنية والمحبة والإيحاء والتسامح والسلام»، مشيراً إلى أصالة الإنشاد اليمني



## ثقافة

### ثقافة قانونية

# مخاصمة القضاة أهم ضمانات التقاضي

**أقواس**  
نعمان الحكيم  
صحافة الخليج ..  
السلوحي النموذج ..

\* الصحافة مرآة عاكسة لمجمل أمور الحياة سلباً وإيجاباً، وعليها تقوم أشياء كثيرة في البناء والتطوير والمسار السليم، للدول والشعوب وهي رسالة وسلطة رابعة تضاف إلى السلطات الثلاث المعروفة وبها تنمو الدول وتشمخ أو تتهاوى وتنهار وتعلم ما لصحافة من سطوة وجبروت على الأنظمة الفاسدة ومالها من دعم وإسناد على الدول الديمقراطية التي تؤمن بالبناء وإظهار مكامن الضعف والخطأ ... الخ.

وصحف الخليج العربي خاصة تميزت في فترة زمنية قصيرة من عمر استقلال هذه الدول وبرعت في تلمس الأوضاع واستنباط الحلول ووضع القرار العربي بل والعالمي في بوتقة التركيز والاهتمام.. ونحن هنا في اليمن عامة وعدن خاصة نسعد من خلال متابعتنا لمقالات خليجية سواء من السعودية أو الكويت أو دولة الإمارات العربية المتحدة وقطر والبحرين وعمان .. الخ نسعد أن نقرأ كتاباً لهم وجهات نظر متقدمة وصريحة وناقدة أولاً لأوضاع المنطقة نفسها ثم لدول أخرى تعاني امراضاً وتسيبات تفضي إلى التدهور والتبعية والانجرار وراء دول الهيمنة النووية والاستعمارية وهي سمة الكتاب نذروا أنفسهم لرسالتهم هذه بالرغم من أن البعض متخصص في أمور اقتصادية واجتماعية وثقافية وبعيداً عن السياسية والذين هم خطوط حمراء لا ينبغي الخوض فيها إلا من قبل المتخصصين الفاهمين.. والسياسية بحر متلاطم.. أما الدين فقد قيل قديماً (لا يفتى مالك بالمدينة) والمعنى معروف والاجتهاد قد يضر أكثر مما ينفع. أن كتاباً نقرأ لهم نعتز بهم ونعز بهم وبمساهماتهم كما نعتز كثيراً بهيئة تحرير صحيفة (14 أكتوبر) اليومية التي تخصص صفحات عربية ودولية ومنها لدول مجلس التعاون إفريقيا العربية وهي لعمري مواقف يعتد بها للمهني والكتاب الزميل / احمد الجبشيشي رئيس التحرير الذي أعطى شكلاً وروحاً للصحيفة نأهيك عن أن الشروع بطباعتها بالألوان - مستقبلاً - سيكون له بالغ الأثر والروح والتواصل .. الخ.

وإذ كنت أشير إلى بعض الكتاب فإني أميل إلى كتابات الزميل الصحافي (محمد السلوحي) نائب رئيس تحرير صحيفة (العالم) الصادرة في دبي الذي أرى مقالاته في صحيفتنا اليومية ذات صدى وافق واسع الانتشار.. فله ولكل من يكتب بجدية وحيادية ألف تحية وسلام.



المينة نظراً لحداثة نظام مخاصمة القضاة.

**أسباب اختيار الموضوع:**

سبق الإشارة إلى أن المشرع اليمني أدخل دعوى مخاصمة القضاة كتنظيم قانوني جديد لأول مرة في قانون المرافعات والتنفيذ المدني، لذلك لم تكن هناك دراسات لهذا الموضوع وهذا يعد أحد أسباب اختيار الباحث لموضوع المخاصمة إلى جانب أسباب أخرى لا تقل أهمية سطرها الباحث في مقدمة البحث.

**أهداف البحث:** يوصف أن دعوى المخاصمة تعد تنظيمًا مستحدثًا في القانون اليمني فالباحث يهدف بهذا العمل العلمي الرائد المحاولة في توضيح وبصورة النفاذ المفصلة لنظام مخاصمة القضاة بغية المساعدة في فهم قواعده فيما موحداً فضلاً أن البحث يمثل محاولة للخروج برؤى وتنصيرات تساعد على إزالة ما شاب هذا التنظيم من قصور أوما في حكمه.. ولعل هذا الهدف يعد من أهم الأسباب التي تبرر اختيار الموضوع.

**خطوة البحث:** اشتمل على مقدمة ومبحث تمهيدي وفصول ثلاثة وخاتمة وقد تمكّن من خلال خطة بحث تتبع التطور التاريخي لدعوة المخاصمة أخذاً في المسائل جلال القضاء وقدميته ومن توجه إليه ومبرراتها الخ ولكل ذلك اقتضى خروجها عن القواعد العامة للدعوى المدنية.

وأضفة إلى ذلك استعراض البحث حالات وأسباب مخاصمة القضاة وكذلك الحالات التي يقضي فيها القانون بمسؤولية القاضي وإلزامه بالتعويض هذا وتمثل الخصومية لدعوى المخاصمة في إجراءاتها القانونية وآلية النظر فيها وبطبيعة الحكم الصادر... الخ.

مارسته لوظيفته بتنظيم خاص) نظام مخاصمة القاضي.

وقد تناول الباحث ماهية مخاصمة القاضي مبحثاً تحت هذا العنوان مفهومها وصاحب الحق في رفعها ومن توجه إليه ومبرراتها الخ ولكل ذلك اقتضى خروجها عن القواعد العامة للدعوى المدنية.

وأضفة إلى ذلك استعراض البحث حالات وأسباب مخاصمة القضاة وكذلك الحالات التي يقضي فيها القانون بمسؤولية القاضي وإلزامه بالتعويض هذا وتمثل الخصومية لدعوى المخاصمة في إجراءاتها القانونية وآلية النظر فيها وبطبيعة الحكم الصادر... الخ.

وقد يتضح للفارئ للدراسة قيد المناقشة ودون عناء الجهد المبدول والمقارنة المقارنة المتأنية والتصقي الدقيق والتدوين والترتيب لتعاون الدراسة وبديهي أن تشكل هذه الدراسة إزاء وأغناء لقانون المرافعات اليمني فيما يتعلق بمخاصمة القضاة وذلك بتجلي في النتائج والاستخلاصات والمقترحات التي خرج بها الباحث من دراسته وأهمها ضرورة إعادة النظر في النصوص المنظمة لدعوى المخاصمة في قانون المرافعات والتنفيذ المدني.

استاذ القانون العام المساعد كلية الحقوق - جامعة عدن.

اسمه الحقيقي صامويل كليمنس ولد عام (1835م) في ولاية ميزوري وهي لا تبعد كثيراً عن مدينة هاننابل الصغيرة، وتقع مدينة هاننابل على الضفة الغربية لنهر الميسيسيبي، وقد رمز لها المؤلف في روايته (توم سوير) بـ "السبت بطرسبرج" وكانت في تلك الفترة عبارة عن قرية - رغم إنها أحياناً كانت تعتبر مدينة - ولكنها اليوم مدينة يبلغ عدد سكانها نحو 19000 نسمة.

رغم أن الحياة في تلك المدينة كانت صعبة، فقد كانت طفولة صامويل في مدينة هاننابل سعيدة جداً، توفي والده وهو في سن الثانية عشر، وكان عليه العمل مع أخيه الأكبر في أعمال الطباعة، ولم تكن تلك المهنة محببة لسبي يحب الحركة والمرح، ولكنه شعر بسعادة غامرة عندما انتقل للعمل من الطباعة إلى قيادة البواخر على نهر الميسيسيبي وكان عملاً شاقاً ولكنه ممتع، ولم تكن مياه الميسيسيبي بالعمق الكافي لمرور البواخر خصوصاً الكبرى منها حيث كانت عرضة لتقلبات الطقس.

وكان الفتى سعيداً جداً بمهنته الجديدة، ولكن الحرب الأهلية الأمريكية بين الشمال والجنوب وضعت حداً فاصلاً لطموحات الفتى ليصبح بحاراً انتقل بعدها للعمل كمراسل لصحيفة وبعدها أصبح كاتباً، وكان يكتب مستخدماً اسم الشهرة الذي عرف به وهو "مارك توين".

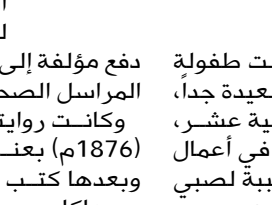
بعدها كان كثيراً ما يركب السفن كمراسل صحفي مصطحباً معه كثيراً من السياح الأمريكيين إلى أوروبا والشرق صدر كتابه الأول عام (1869م) وكان بعنوان

ترجمة / طارق علي السقايف

تدافع عن كينوثا، تمرد أحياناً، وتحنو أخرى؛ على الرجل/السلطة الاجتماعية، كما اتسمت لغته بالرافعة والشجن، وبدا جلياً أن الشاعرة انتصرت إلى موقف نسوي معتدل في الحيوان، فهي لا تعادي الرجل بشكل مجاني، بل تذكى فورة تمرّ الذات الشعرية الراقية في تحقيق وجودها بجانب الرجل، وموازاة له دون مزايده أو إبداء.

وأبدت فواغي القاسمي في بديهة الديوان، رغبة في الإخفاق الذي ربما تتحمل من أجله الإخراق، وإرضاء للصب التي فرض قسراً على المرأة أصراراً لها، وهي خطوط جعلت التجربة الشعرية للقاسمي تكتنز بشكل لافت سعياً نحو فسحات الضوء، وتحقني بالروح الشفيفة التي لا تحظى الوصول رغم تكسر الدروب، ورغم العثرات الكثيرة التي تحول بينها وبين النور هناك في مسارب الروح.

وقالت النقادقة هويدا صالح، أن صاحبة المحدثين الشعرين (عين اليقين) (والأم المسبح رادتي)، طرحت تجربة شعرية متميزة؛ لها خصوصيتها، غامرت فيها بالدخول في صيدبة النثر، ولاحتظت هويدا صالح أن الشاعرة عرفت كيف تطال فائض أحاسيسها بلغة عادية، تحلق بأجنحة الجاز، وترصد مشاعرها نحو الحبيب الذي يوازي رمزاً للوطن، والرجل المشتهي الذي يخلص الذات الشاعرة من همومها الكونية ومعاناتها التاريخية.



ترجمة / طارق علي السقايف



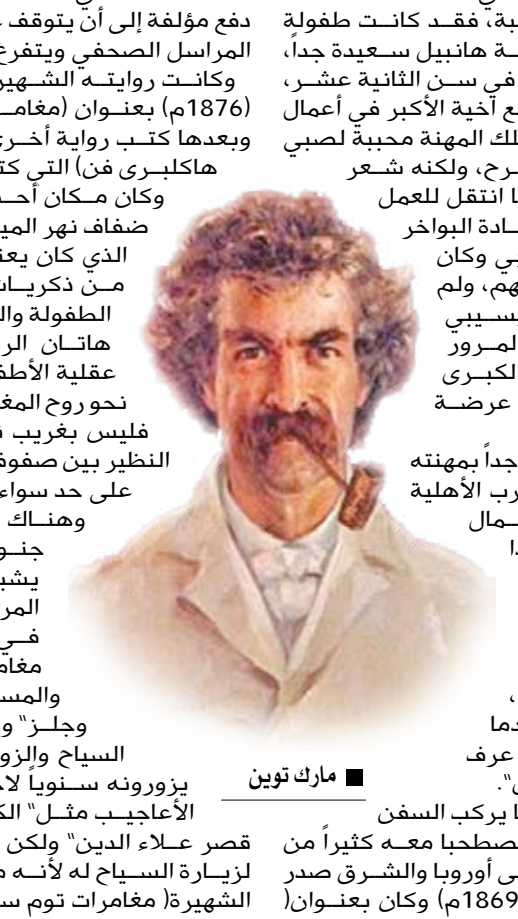
مارك توين

قرر أبو سعيدة الرحيل وأفراد أسرته قالت له أنه ذلك نهض من استقائه ليل ذلك اليوم الصيفي كان الفانوس المعلق في حائط الكوخ الأمامي يلقي بضوئه على وجه المتأمل يسألوه الذي أضى مصدر سخريه؟ « وسعيدة بين؟! » يقصد وسعيدة هل سترحل معهم؟! ورغماً عنها ضحكت أمه من سؤاله، فلمن سترحل سعيدة! ما بك يا بني!!

ثم نهض واندفع بجري باتجاه بيت أبي سعيدة ليساله، هل سترحلون؟ أجابه: نعم، وكأنه لم يسمع جواب أبيها ففكر سؤاله وهو منكسر (وسعيدة بين؟! وراح يجوب أزقة القرية ذلك اليوم ويلقي بسؤاله: وسعيدة بين؟! وسعيدة بين؟! وسعيدة بين؟! وسعيدة بين!!

## قمر نادر تتجمل نحو التمثيل

عادت الفنانة قمر نادر من جولة إعلامية عربية أثمرت تعاوناً جديداً بينها وبين إحدى شركات الإنتاج التي اختارتها لبطولة مسلسل تلفزيوني من إنتاج لبناني-مصري مشترك. منفردتين قريباً، الأولى وطنية بعنوان «مين قال» والثانية رومانسية خليجية «لهجة بيضاء»، على أن تصور الأغنيتين على طريقة الفيديو كليب.



تدافع عن كينوثا، تمرد أحياناً، وتحنو أخرى؛ على الرجل/السلطة الاجتماعية، كما اتسمت لغته بالرافعة والشجن، وبدا جلياً أن الشاعرة انتصرت إلى موقف نسوي معتدل في الحيوان، فهي لا تعادي الرجل بشكل مجاني، بل تذكى فورة تمرّ الذات الشعرية الراقية في تحقيق وجودها بجانب الرجل، وموازاة له دون مزايده أو إبداء.

وأبدت فواغي القاسمي في بديهة الديوان، رغبة في الإخفاق الذي ربما تتحمل من أجله الإخراق، وإرضاء للصب التي فرض قسراً على المرأة أصراراً لها، وهي خطوط جعلت التجربة الشعرية للقاسمي تكتنز بشكل لافت سعياً نحو فسحات الضوء، وتحقني بالروح الشفيفة التي لا تحظى الوصول رغم تكسر الدروب، ورغم العثرات الكثيرة التي تحول بينها وبين النور هناك في مسارب الروح.

وقالت النقادقة هويدا صالح، أن صاحبة المحدثين الشعرين (عين اليقين) (والأم المسبح رادتي)، طرحت تجربة شعرية متميزة؛ لها خصوصيتها، غامرت فيها بالدخول في صيدبة النثر، ولاحتظت هويدا صالح أن الشاعرة عرفت كيف تطال فائض أحاسيسها بلغة عادية، تحلق بأجنحة الجاز، وترصد مشاعرها نحو الحبيب الذي يوازي رمزاً للوطن، والرجل المشتهي الذي يخلص الذات الشاعرة من همومها الكونية ومعاناتها التاريخية.

**التجديد والتأصيل أفضل مؤلف في مجال العمارة في العالم العربي**

يقدم الكتاب المشروعات الفائزة بجائزة الأغا خان للعمارة خلال ربع قرن من خلال ثلاثة أقسام الأول تاريخ لجائزة الأغا خان للعمارة من يومها الأول حتى جوائز 2004 بالهند مع التركيز على المنهج التقني والثاني يضم مذكرة وجهتها للجنة التوجيهية لجنة التحكم بينت فيها معايير التصميم التي وضعتها وتبنتها مؤسسة الجائزة بالإضافة إلى مذكرة توسيع مفهوم النقد المعماري أما القسم الثالث فيضم ملاحق وحواشي مهمة للمعماري والفارئ العادي ينشر إلى أن قائمة أفضل 10 مؤلفات في مجال العمارة التي رشحتها مجلة البناء العربي ضمت لإصدارات مثل «العمارة الدكويرة» للمؤلف شاكر علي، و«كتاب في سببية وجدلية العمارة» للمؤلف رفعة الجارحي، و«كتاب التطور العمراني للفلسف» للمؤلف يحيى وزيري، و«كتاب «مر التنمية والتعمير» للدكتور فاروق الباز.

**مناجات:** العمارة والتخطيط العمراني والتصميم الداخلي والهندسة المدنية والتي يرأس تحريرها يوسف خالد، كتاب التجديد والتأصيل في العمارة الإسلامية للدكتور إسماعيل سراج الدين، كأفضل مؤلف في مجال العمارة في العالم العربي لعام 2007 على رأس 10 كتب.

ويعد كتاب التجديد والتأصيل في العمارة الإسلامية هو باكورة سلسلة نخوص عن الدراسات المعمارية، وهو يرسم صورة موجزة عن تجربة جائزة الأغا خان للعمارة. الكتاب من تأليف الدكتور إسماعيل سراج الدين مدير مكتبة الإسكندرية، ويقع في 627 صفحة يستعرض الكتاب من خلالها التسرعات الفائزة بجائزة الأغا خان للعمارة، عبر عشر دورات، على مدار خمس وعشرين عاماً في عمر الجائزة.

**فواغي القاسمي تنافي مخيال الأثني في موائد الحنين**

تدافع عن كينوثا، تمرد أحياناً، وتحنو أخرى؛ على الرجل/السلطة الاجتماعية، كما اتسمت لغته بالرافعة والشجن، وبدا جلياً أن الشاعرة انتصرت إلى موقف نسوي معتدل في الحيوان، فهي لا تعادي الرجل بشكل مجاني، بل تذكى فورة تمرّ الذات الشعرية الراقية في تحقيق وجودها بجانب الرجل، وموازاة له دون مزايده أو إبداء.

وأبدت فواغي القاسمي في بديهة الديوان، رغبة في الإخفاق الذي ربما تتحمل من أجله الإخراق، وإرضاء للصب التي فرض قسراً على المرأة أصراراً لها، وهي خطوط جعلت التجربة الشعرية للقاسمي تكتنز بشكل لافت سعياً نحو فسحات الضوء، وتحقني بالروح الشفيفة التي لا تحظى الوصول رغم تكسر الدروب، ورغم العثرات الكثيرة التي تحول بينها وبين النور هناك في مسارب الروح.

وقالت النقادقة هويدا صالح، أن صاحبة المحدثين الشعرين (عين اليقين) (والأم المسبح رادتي)، طرحت تجربة شعرية متميزة؛ لها خصوصيتها، غامرت فيها بالدخول في صيدبة النثر، ولاحتظت هويدا صالح أن الشاعرة عرفت كيف تطال فائض أحاسيسها بلغة عادية، تحلق بأجنحة الجاز، وترصد مشاعرها نحو الحبيب الذي يوازي رمزاً للوطن، والرجل المشتهي الذي يخلص الذات الشاعرة من همومها الكونية ومعاناتها التاريخية.

**الجزائر / مناجيات:** صدر للشاعرة الإماراتية الشبيخة فواغي بنت صقر القاسمي مجموعتها الشعرية الجديدة (موائد الحنين)، التي تتكشف فيها روح الأثني الغالصة في داخل عالمها الخاص، تغيد من الميراث النسوي الميثولوجي؛ فتوظف بشكل متميز أساطير عشتار وإنانا وغيرها من الديات، تحمّلها هموم الأثني المعاصرة، كما تغيد فيه من التجربة الصوفية التي عرفت كيف تجعل الأثني موازية للكشفا، غارقة في الوجدان والأشواق.

أنت المجموعة في طبعة أنيقة عن منشورات مؤسسة شمس للنشر والإعلام بالقاهرة، وتقع المجموعة في 216 صفحة، تتضمن ثلاثين قصيدة، ولاقت حفاوة وترحاباً بين جمهور النقاد والقراء، حيث اتسم الديوان بمجاليات لغته وبلاغته وصوره، بعيداً عن الإيقاع المقيد للروح الشاعرة، وتجلت فيه الذات الأثنية في صورة